

# 1) التعليق على المنظومة الرحبية - المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه ونسأله جل وعلا العون والتوفيق والسداد والهدى والرشاد وابشركم بانكم باذن الله عز وجل تدخلون في اهل المصابرين المرابطين الذين قال الله عنهم يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا - [00:00:01](#)  
فاصبروا امر من الله عز وجل للدلالة على ان الصبر عبادة وصابروا هذا امر من الله عز وجل لنا ان نوجد من انفسنا الصبر متمثلين امر الله عز وجل ورابطوا - [00:00:23](#)

ومن الرباط انتظار الصلاة بعد الصلاة ومن الرباط طلب العلم ومن الرباط الرباط في الحدود والثغور لحفظ الحدود من المفسدين والكافرين والملحدين فحمد الله عز وجل ان من علينا وعليكم بهذا اليوم - [00:00:41](#)  
الذي هو يوم الرباط يوم السبت ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح هذا هو المجلس الخامس من مجالس هذه الدورة التأصيلية الرابعة المباركة وهو المجلس الاول من مجالس - [00:01:00](#)

آآ تعليقنا على المنظومة الرحبية للحافظ الراجبي رحمه الله تعالى وهو من علماء الشافعية ومنظومته حقيقة من اسهل المنظومات ومن آآ اوسط المنظومات في الفرائض والمواريث وقد كان في نفسي - [00:01:15](#)  
ان احفظ القلائد البرهانية لكن تقدير الله سابق اني ما اشتغلت بالقلائد البرهانية وانما اشتغلت بحفظ الرحبية الرحبية حفظهم مفيد لطالب العلم لكن المشكل فيه ما يتعلق بتوريث الاخوة مع الجد - [00:01:44](#)

وهو مشى على ترجيح قول من يورث الاخوة مع الجد وهو قول مرجوح كما سنبينه ان شاء الله تعالى والا فهذه المنظومة سلسلة جدا وميسرة ومسهلة وواضحة وليس فيها تعقير كلام - [00:02:05](#)  
ولا فيها غريب من غرائب الالفاظ ولا فيها تركيب يمجّه الاسماع او تمجّه الاسماع فهو نظم بديع حقيقة والشروحات عليه كثيرة واذكر ان شيخنا الشيخ عبد المحسن المنيف حفظه الله ونفع به - [00:02:25](#)

وهو من المشايخ الذين تشرفت بالتدريس عليهم في علم المواريث مع شيخنا السليبياني رحمه الله تعالى واسكنه الفردوس الاعلى.  
درست عن الشيخ عبد المحسن في الجامعة الاسلامية المواريث ودرست اه المواريث - [00:02:49](#)  
على الشيخ السليبياني في المسجد النبوي الشريف حقيقة ان كلا الشيخين كانا يثنيان على الرحبية ويقدمانه على القلائد البرهاني ولكن كما ذكرت ان الرحابية اشهر والقلائد البرهانية اه قليل من طلاب العلم من يعرفه وشروحات الرحابية ايضا كثيرة يمكن ان ترجعوا - [00:03:08](#)

الى اي شرح من شروحات الرحبية للاستفادة والمزيد وانما نحن في هذه التعليقات نحاول فك ما قد يكون صعبا من الابيات وظرب بعض الامثلة والا فالوقت لا يتسع معنى سبعة مجالس ان شاء الله تعالى - [00:03:36](#)  
نسأل الله جل وعلا ان يبارك لنا ولكم بالعلم والعمل والوقت ونبدأ على بركة الله. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد على اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال

العلامة - [00:03:58](#)

محمد بن علي الرحيمي الشافعي رحمه الله تعالى في المنظومة الراحبية مقدمة اول ما نستفتح المقال بذكر حمد ربنا تعالى. فالحمد لله على ما انعم حمدا به يجلو وعن القلب العمى - [00:04:22](#)

ثم الصلاة بعد والسلام على نبي دينه الاسلام. محمد خاتم رسل ربه واله من بعده وصحبه ونسأل الله لنا الاعانة فيما توخينا من الابانة

عن مذهب الامام زيد الفرضي. اذ كان ذاك من اهم الغرض. علما بان العلم خير - [00:04:45](#)

وما سعي فيه واولى ما له العبد دعي وان هذا العلم مخصوص بما قد شاع فيه عند كل العلماء بانه اول علم يفقد في الارض حتى لا يكاد يوجد. وان زيدا خص لا محالة - [00:05:17](#)

لما حباه خاتم الرسالة. من قوله في فضله منها. افرضكم زيد اهيك بها. فكان اولى باتباع التابعين. لا سيما وقد نحاه الشافع فهاك فيه القول عن ايجازي مبرأ عن وصمة الالغازي - [00:05:43](#)

قوله رحمه الله اول ما نستفتح المقال اه هذه الاولوية يعني اولية ابتدائه والا فهو افتتح الكلام بقوله اول ولكن مقصوده بالاولوية هنا اي قبل ان نبدأ بالمواريث نحمد الله عز وجل - [00:06:12](#)

هذا مقصوده بهذه الاولوية اول ما نستفتح المقال يعني في الفرائض نستفتحه بذكر حمد ربنا تعالى واستفتاح الكتب بحمد الله عز وجل او بالبسملة سنة فقد ابتدع الله عز وجل كتابه بالحمدلة الحمد لله رب العالمين - [00:06:33](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح خطبه بالحمد ان الحمد لله نحمده ونستعينه واكثر خطبه عليه الصلاة والسلام البداء بالحمد ومعناه الثناء على المحمود بما له من صفات الكمال والجلال والجمال - [00:07:03](#)

فالحمد لله على ما انعمه اذا هذا هو الاستفتاح الحمد لله استحقاقا وعبودية وواقعا ونوع الحمد الذي هو لله اما ان نقول لكل فيكون كل الحمد لله عز وجل طيب والحمد الذي يكون لسوى الله - [00:07:27](#)

انما هو حمد نسبيا حمد سببي فالحمد لله الحمد مصدر ادخل عليه فيكون للجنس فمعنى هذا جنس المحامد لله عز وجل فهو يستحقها سبحانه وتعالى والحمد لله هذا الحمد يستحقه الله عز وجل على كل امر - [00:07:56](#)

وشرع على كل امر كوني او شرع انزله علينا فالله له الحمد جل وعلا وغيره انما يحمد على التبعية لا على الاستقلال الله يحمد على الاطلاق وغيره يحمد حمدا نسبيا - [00:08:29](#)

وهنا قال فالحمد لله على ما انعم فذكر سببا من اسباب الحمل لان اسباب الحمد متعددة وقد ذكرها الله عز وجل في سورة الفاتحة واصلها بعضهم الى عشرة اسباب من حيث الاجمال - [00:08:57](#)

والى ما لا يعد من حيث التفصيل فالله عز وجل يحمد لربوبيته يحمد لكونه اذن لنا بتأله والتعبد له ويحمد لكونه الرحمن الرحيم ويحمد لانه جل وعلا المستعان به ويحمد - [00:09:20](#)

لانه سبحانه وتعالى الرزاق ويحمد لانه سبحانه وتعالى المالك ويحمد لانه سبحانه وتعالى المتصرف المدبر ويحمد لانه سبحانه وتعالى الهادي ويحمد لانه سبحانه المنعم فالحمد لله على ما انعم. فذكر - [00:09:52](#)

النعم فالربوبية من النعم وكونك تعبد الله من نعمة الله عليك وكونك مرزوق من نعمة الله عليك ولهذا قال ان تعدوا نعمة الله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها مهما عدت واحد اثنين مئة الف مليون - [00:10:23](#)

ما تستطيع تصل الى النهاية ولهذا قال حمدا به يجلو عن القلب العمى الحمد يكون لله عز وجل والمقصود من ورائه امران التقرب الى الله سبحانه وتعالى والاقرار بالنعمة وهنا قال حمدا به يجلو عن القلب العمى - [00:10:48](#)

فاراد بهذا الحمد التقرب الى الله ليزداد ايمانا فيجلو قلبه عن عمى الشرك والظلالة والردى حمدا به يجلو عن القلب العام وفيه اشارة ان الحمد سبب لجلاء القلب وهذا مجرب - [00:11:16](#)

بلحماد نقى القلب صافي الذهن بخلاف الحاقد الحاسد حمدا به يجلو عن القلب العمى الاعمال الاستغراق يشمل جميع انواع العمايات قال ثم الصلاة بعد والسلام ثم الصلاة بعد والسلام اي بعد الحمد نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ونسلم عليه - [00:11:42](#)

ومر معنا كثيرا ما معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ها تناوى عليه في المأ الأعلى كما قاله ابو العالية الرياحي في صحيح البخاري طيب وصلاة الله على على النبي صلى الله عليه وسلم هذا معناه. طيب وصلاة الملائكة - [00:12:15](#)

الدعاء والثناء طيب والسلام اي طلب السلامة للنبي صلى الله عليه وسلم او ابلاغ سلامنا اياه فان قال قائل كيف تبلغه الصلاة والسلام نقول عن طريق الملائكة بعد الموت. قال صلى الله عليه وسلم - [00:12:35](#)

ان لله ملائكة سيارين يبلغونني عن امتي ها يبلغونني عن امتي ايش السلام هكذا جاء الحديث عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال على نبي دينه الاسلام ثم الصلاة بعد والسلام على نبي - [00:12:59](#)

دينه الاسلام هنا على نبي دينه الاسلام الجملة يعني دينه الاسلام هذا الجملة بالكامل هو خبر ثم الصلاة والسلام بعد والسلام على نبي دينه الاسلام والا فدينه الاسلام عنبي دينه الاسلام - [00:13:26](#)

قد يقول القائل كل الانبياء دينهم والاسلام نقول نعم لكن المصنف اراد بالالف واللام ليس الاسلام العام. وانما اراد الاسلام المعهود وهو المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم والا فكل الانبياء دينهم والاسلام - [00:13:52](#)

والاسلام لغة الانقياد الاسلام لغة الانقياد وشرعا الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله ثم بين اسم هذا النبي فقال محمد محمد بالجر على انه بدل من كلمة علا - [00:14:13](#)

على محمد واما بالرفع فيكون مستأنف محمد خاتم رسل ربي لكن الاول اولى بالجر اولى محمد صلى الله عليه وسلم وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم - [00:14:41](#)

وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل. العرب من ذرية اسماعيل لا تنسوا هذا عدنان وقحطان كله ومن قال قحطان ليس من ذرية اسماعيل فقد اخطأ ومن قال ان قحطان هم العرب العاربة وان عدنان هم العرب المستعربة فقد اخطأ - [00:15:00](#)

ونبه على هذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال محمد خاتم رسل ربه ذكره بالوصف المختص به من اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم الخاصة به وهو من خصائصه - [00:15:24](#)

انه خاتم الرسل كما قال عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين في سورة الاحزاب ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقال صلى الله عليه وسلم - [00:15:41](#)

وانا خاتم النبيين ولا نبي بعدي هكذا جاء في الصحيحين محمد خاتم محمد خاتم رسل ربه. رسل اسكان السنين يقال رسل ورسل يجوز رسل ورسل وهنا لاجل وزن البيت اتى بكلمة رسل - [00:16:00](#)

وهو جمع رسول رسول يجمع على رسل ورسل مثل غسول وغسل وغسل فعول فعل فعل محمد الخاتم رسل ربه فهو خاتم المرسلين الذين ارسلهم رب العالمين واله من بعده وصحبه - [00:16:28](#)

قد مر معنا ان الال اذا اطلق مع الصحب والمقصود به الاهل واذا افرد دخل معه الصحب وال الرجل عند الاطلاق اتباعه قال الرجل عند الاطلاق اتباعه واله من بعده - [00:16:56](#)

فالمقصود بالنبي صلى الله عليه وسلم زوجاته بناته ال علي وال جعفر وال عقيل بالاتفاق والصواب ان اعلى المطلب وال هاشم كلهم من ال النبي صلى الله عليه وسلم قال وصحبه - [00:17:17](#)

الصحب هنا جمع صاحب وصحب وصحابة فيجمع على صحن ويجمع على صحاب وصحابة والتأثير للمبالغة والصاحب عند اهل السنة والجماعة كل من كحل الله ناظريه كل من كحل الله مقلتيه - [00:17:50](#)

برؤية النبي صلى الله عليه وسلم لكن هذا التعريف قالوا يشكل عليه الاعمى الذي لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قالوا الافضل ان يقال كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به - [00:18:17](#)

ومات على ذلك وهذا افضل وهم المهاجرون والانصار الذين قال الله عنهم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين قال الله عنهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - [00:18:32](#)

ثم قال ونسأل الله لنا الاعانة فيما توخينا من الالباء وهذا عمل حسن ان لسان في بداية عمله سواء كان عبادة او علم وهو من العبادة ان يطلب من الله العون وانت جاي الدرس قل يا رب اعني - [00:18:57](#)

وانت تكتب درس يا رب اعني وانت تحفظ درس يا رب اعني اطلب من الله العون وهو الكريم ونسأل الله لنا الاعانة وهنا اتى بظهير الجمع نسأل حتى يدخل فيه - [00:19:18](#)

والا هو ما يريد تعظيم نفسه وانما حتى يدخل فيه قارئ هذا النظم وحافظوا هذا النظم وكتبوا هذا النظم والدارس لهذا النظم.

ونسأل الله لنا الاعانة مصدر مصدر من العوم - [00:19:34](#)

والعون معناه المدد والقوة معناه المدد والقوة على فعل الامر ومنه قوله عز وجل اياك نعبد واياك نستعين نستعين يعني نطلب العون ونسأل الله لنا الاعانة ونحن في بداية تعليقنا على هذا النظم نسأل الله الاعانة ونسأل الله السداد ونسأل الله البركة في الوقت -

[00:19:54](#)

قال فيما توخينا من الابانة توخى الرجل الشيء بمعنى انه اراد ان يكون مصاحبا له اراد ان يكون مصاحبا له منتخيا اياه من النخبة

فيما توخينا اي اراد ان يتوخى هذا العلم - [00:20:21](#)

دون غيره من العلوم من الابانة والمقصود بالابانة الاظهار مصدر ابانا يبين ابانة اي توخينا اي انما قصدنا وارادنا وصاحبنا الاظهار لشيء معين ما هو هذا الشيء؟ قال عن مذهب الامام زيد الفرضي اذ كان ذاك من اهم الغلط - [00:20:51](#)

من هنا ندرك ان الرحبي رحمه الله مشى على اختيار مذهب زيد ها رضي الله تعالى عنه زيد ابن ثابت الصحابي الجليل المعروف وهنا آآ قد يأتي سؤال لماذا الرحبي رحمه الله اختار مذهب الامام زيد الفرضي بينه بعد ذلك بابيات لماذا انتخى - [00:21:19](#)

اه لماذا توخى لماذا اختارا؟ لماذا صاحب في نظمه للفرائض مذهب الامام زيد بينه بعد ذلك زيد ابن ثابت فرضي مشهور والفرضيون من الصحابة يعني الذين اشتهروا بقسمة الموارث اشهرهم اشهرهم - [00:21:47](#)

هو ابو بكر رضي الله عنه ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم ياتي عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ثم

ابي ابن كعب - [00:22:17](#)

ثم زيد ابن ثابت ثم عبد الله ابن عباس ثم بقية الصحابة عن مذهب الامام زيد الفرضي لماذا سموه بالفرض؟ لماذا سمي علم الموارث؟

بعلم الفرائض لان الفرائض جمع فرض - [00:22:36](#)

ومعناه الحدود والحد لان الله تولى بيان حدود الموارث وبين فرضها الذي لا يجوز تجاوزها ولا نقصانها بين النصف ونصفه وهو

الربع ونصف الربع وهو السمن وبين الثلثان والثلث وبين اذا الله جل وعلا هو الذي بين - [00:22:57](#)

الفرائض فسمي بها لاجل ذلك بالفرائض زيد الفرض اذ كان ذاك من اهم الغرض يعني قصدي اظهار وبيان مذهب الامام زيد في مسائل

الفرائض فهو من اهم المقاصد عندي الغرض يعني المقصد من اهم الغرض اي من اهم القصد - [00:23:34](#)

قال علما بان العلم خير ما سعي فيه واولى ما له العبد دعي هنيئا لكم هذا البيت بشارة لكم العلم خير ما يسعى له الانسان علم

الشريعة سواء كان علما - [00:24:01](#)

جمليا لازما يحتاج اليه كل انسان مثل الاعتقاد او علما كفاثيا مثل الفرائض فهو خير ما سعيت فيه علما بان العلم خير ما سعي ولو لم

يكن في السعي للعلم - [00:24:20](#)

الا ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم وان الله وملائكته واهل السماوات والارض حتى الحيتان في البحر والنملة في جحرها

ليستغفرون لطالب العلم. فهمت ما فهمت؟ حفظت ما حفظت تحصل على هذا الفضل - [00:24:39](#)

اي نعمة اعظم من هذا اي نعمة اعظم من هذا اذكر اني مرة من المرات جلست في درس وكان يا شيخنا الشيخ عبد المحسن اه غائبا

او اه اعتذر لعارض - [00:24:58](#)

وكان الشيخ اذا اعتذر كنت احظر درسا للمشايخ الاخرين من اجد منهم فذاك اليوم لم اجد الا درس شيخنا الشيخ ابو بكر الجزائري

غفر الله له فجلست واذا بجوية رجل كبير سن - [00:25:17](#)

فلما انتهى الشيخ من الدرس وكان الشيخ ذاك بقوته وكامل صحته قلت له ايش قال الشيخ قال باللغة العامية والله يا ولدي انا ما

اعرف قلت له ليش تجلس؟ قال انا بس احتاج - [00:25:37](#)

استغفار الملائكة والله يا اخوة شيء عجب هذه الكلمة اعطتني دفعة قوية الانسان ينبغي ان يدرك علما بان العلم خير ما سعي فيه

واولى ما له العبد دعي تدعون الناس لا تدعونهم للولاي - [00:25:54](#)

الولائم تكثرش الناس تكبر بطونهم ادعوهم الى العلم ادعوهم الى ولائم موائد الرحمن الناس يسمون افطار رمضان موائد الرحمن غلط غلط فوائد الرحمن هي مجالس العلم وقد جاء هذا في حديث عن ابن مسعود - [00:26:16](#)  
قال القرآن مآدبة الله هذا في الترمذي. القرآن مآدبة الله ها ما جبت الله واولى ما له العبد دعي اذا اولى ما ندعو الناس اليه ندعوهم الى العلم ثم قال - [00:26:38](#)

بعد ان بين فضل العلم من حيث العموم وان هذا العلم اسم اشارة الى المعهود في الذهن بيننا وبينه ما هو المعهود في الدين بيننا وبينه علم المواريث وان هذا العلم اي العلم المعهود بيني وبينكم وهو علم المواريث - [00:26:57](#)  
مخصوص بما يعني له فضائل خاصة غير الفضائل العامة الواردة قد شاع فيه عند كل العلماء يعني هذا العلم مخصوص باشيء منها انه قد شاع عند كل العلماء شاع بمعنى فشى - [00:27:20](#)

واصبح معروفا عند جميع العلماء بانه اول علم يفقد في الارض حتى لا يكاد يوجد وقد جاء في هذا حديث لكن في سنده كلام ان الناس في اخر الزمان لا يجدون من يقسم لهم الميراث - [00:27:46](#)  
لكن معناه صحيح وجاء في حديث اخر وهو صحيح ان الناس يذهبون من قرية الى قرية يبحثون عن من يقسم لهم الميراث بانه اول علم يفقد من علوم الشريعة علوم الشريعة - [00:28:07](#)

اول علم يفقد منه هو علم المواريث وانا اليوم يعني لما رأيت هذه الاجهزة الحديثة التي انتشرت بما فيها ما يسمى ببرامج تقسيم الميراث اكاد اقول انه ربما لو استمر هذا الوضع - [00:28:29](#)  
جيلا او جيلين ان الجيل الثالث الذي يأتي بعد لن يعرف كيف يقسم الميراث لماذا؟ لانهم اصبحوا يعتمدون على الالات الموجودة في هواتفهم واذا تعطلت الالات لا يعرفون كيف يقسمون الميراث - [00:28:49](#)

بانه اول علم يفقده في الارض حتى لا يكاد يوجد وقد قال لنا شيخنا عبد المحسن المنيف حفظه الله ونفع به وامتنع به وهو من خواص تلاميذ الشيخ حمود التويجري - [00:29:08](#)  
وادرك الشيخ ابن ابراهيم يقول ان الذي يريد تعلم الميراث عليه بشيئين. الاول حفظ ايات المواريث الثلاثة الايتين في سورة اول النساء والاية الثالثة في اخر النساء هذا الامر الاول - [00:29:29](#)

الامر الثاني عليه ان يحفظ حديثين بس الحديث الاول الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر الحديث الثاني الولاء شحمة كشحمة النسب خلاص من ظبط هذا فهم تفسير الايات - [00:29:54](#)  
حفظ الحديث وظبط معناه فانه يستطيع باذن الله عز وجل مع تعلم شيء من الحساب يستطيع ان يقسم الميراث وقد حدثني والذي رحمه الله عن شيخ له انه كان ضريرا - [00:30:20](#)

ظريير يا اخوان ظريير لا يعرف يقرأ ولا يعرف يكتب الظليل لا يعرف يقرأ طيب ولم يكتب لانه ما ما تعلم الكتابة لانه كان من صغره ضريرا يقول كان الناس يأتون اليه في المسائل العويصة الفرضية يقسمها هكذا باصابعه ما اعرف كيف - [00:30:39](#)  
كي عجب سبحانه الله ومثل هذا يذكر عن الامام علي عن الخليفة الراشد علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال وان زيدا خص لا محالة بما حباه خاتم خاتم الرسالة - [00:31:03](#)

يعني لماذا اختار مذهب زيد لانه يقول لان زيدا خص بهذا العلم اشارة منه الى حديث افرضكم زيد حديث افرضكم زين وهو حديث طويل من اهل العلم من صححه من اهل العلم من حسنه من اهل العلم من ضعفه - [00:31:22](#)  
لكن الصواب انه حديث حسن افرضكم زيد وان زيدا خص هنا مكتوب ان زيد وهذا خطأ الصواب زيدا الف حطوا الف بعد الزيت وان زيدا خص لا محالة بما حباه - [00:31:48](#)

خاتم الرسالة من قوله في فضله منها افرضكم زيد وناهيك بها اذا من قوله في فضله اي في فضل زيد منها زيد ابن ثابت معروف بالقراءة معروف بعلم الفرائض قال افرضكم زيد وناهيك به يعني هذا يجعلك - [00:32:09](#)  
تفضل قوله على قول غيره من الصحابة ماذا نقول نقول لا شك ان هذا الحديث ان صح فهو يدل على فضل زيد في الفرائض ولكن



هذا لا يعني انه يكون قوله مسددا في كل ما ينفرد به - [00:32:36](#)

ها الان نضرب لكم مثال نحن نعلم ان الامة قاطبة تكاد تجتمع ان ابن عباس اعلم الناس بالتفسير صح لكن هل هذا معناه ان كل قوله لابد ان يكون حقا ولا احيانا نقدم عليه قول عمر وقول علي - [00:32:58](#)

واضح ولا لا اذن نقول ان حديث افرضكم زيد لا يدل على انه اذا انفرد يكون قوله الحق ولهذا نقول ان تفرد الزيت ببعض المسائل يجعل طالب العلم يقف وينظر الى اقوال الصحابة الاخرين - [00:33:23](#)

لكن اذا كان الخلاف بين الصحابة واردا فان الجهة التي فيها زيد هذا مرجح من المرجحات كما هو معلوم ثم قال فكان اولى باتباع التابعي اي لكون ان زيد مخصوص - [00:33:42](#)

بعلمه بالفرائض اولى باتباع التابعي الذي يتبع علم الفرائض يريد ان يقسم لا سيما وقد نحاه الشاب. هذا السبب الثاني الان لان المصنف شافعي يقول ما دام امامنا الشافعي يختار مذهب زيد - [00:34:05](#)

فمعناه ان مذهبه مذهب ها احسن وقد نحاه الشافعي نحاه بمعنى ذهب اليه ومنه الناحية ومنه الناحية نحاه الشافعي والشافعي والامام ابو عبدالله محمد بن ادريس الشافعي الامام المحدث الفقيه - [00:34:25](#)

الاصولي البارع المفسر اللغوي المانع الشاعر الاديوب والله لا اعرف انسانا مثله في العلم في زمانه شيء عجب سبحان الله العظيم اذا اردت ان تعرف علم الشافعي اقرأ كتاب الرسالة - [00:34:54](#)

تتعجب يمكن تكاد تبكي كيف يستنبط كيف يستنبط من الايات والاحاديث والله ان قلبك يتمزق على نفسك تحقر نفسك ترى هذا العلم العظيم تصوروا معي يا ابا عمير ما فعل النغير يستنبط منه اربعين مسألة - [00:35:16](#)

وحنا اذا جلسنا اثنين مع بعض سواليك الدنيا ليش ما نتذكر ما ني عارف على كل حال كون الشافعي رحمه الله ذهب الى اختيار مذهب زيد هذا يعني اجتهاده ولكن الصواب - [00:35:41](#)

هو قول الحنفية وقول الامام احمد في رواية ان مذهب الزيد في توريث الاخوة مع الجد مذهب مرجوح. هنا انبهكم مسائل الفرائض اكثرها اجماعية اتفاقية المسائل الخلافية فيها لا تكاد تذكر بالنسبة الى مسائل الاجماعية - [00:35:58](#)

ما تكاد تذكر يعني لو اردنا ان نحصيلها نستطيع ان نحصيلها على اصابع اليد ما تتجاوز ما تتجاوز مثلا توريث الجد التوريث الجدة توريث الاخوة مع الجد توريث اه الحمارين او الحجرين - [00:36:25](#)

ها يعني مسائل محدودة فيها خلاف والاصل ان مسائل الفرائض مساعي الاتفاقية قال فهاك فيه القول عن ايجازي مبرأ عن وصمة اللغازي صدق رحمه الله فلم يطنب اطنابا مملا ولم - [00:36:47](#)

يختصر اختصارا ملغزا وانما اوجز بوضوح اوجز بوضوح ولم يطنب ولم يلغز رحمه الله تعالى نعم قال رحمه الله تعالى باب اسباب الميراث اسباب ميراث الوراثة. كل يفيد ربه الوراثة. وهي نكاح وولاء - [00:37:07](#)

اسد ما بعدهن للموارث سبب الانسان اذا اراد ان يعرف الموارث فاول ما اه يعرف فاول ما عليه ان يعرف يعرف اسباب الميراث لماذا حتى يحصر الجهات الوارثة اسباب الميراث. ما هو اسباب الميراث - [00:37:39](#)

هذه مسألة مهمة ما هي اسباب الميراث وهنا ننتبه الان عندنا مورث وهو الميت هذا اركان الميراث يسمى عندنا المورث ها وهو الميت وعندنا الوارث وهم الذين يرثونه بعده وعندنا الارث - [00:38:07](#)

وهو المال الذي يقسم وهو المال الذي يقسم وهذه العملية كلها تسمى ميراثا هذه العملية كلها تسمى ميراثا قال المصنف اسباب ميراث الوريث ثلاثة كل يفيد ربه الوراثة اذا اسباب الميراث محصورة في ثلاثة اشياء - [00:38:40](#)

اسباب الميراث الوريث ثلاثة لماذا قال ثلاثة بالتاء المربوطة لان اسباب جمع سبب والسبب مذكر اذا لابد ان يكون المعدود مؤنثا اذا اسباب ميراث الوريث ثلاثة كل يعني لا يلزم اجتماع الاسباب الثلاثة - [00:39:08](#)

كل يعني على الانفراد كل واحدة من كل واحدة من هذه الاسباب يفيد صاحبه ربه بمعنى صاحبة. ربه ايش معنى صاحبه الوراثة اي عملية التركة ويا ليت كل سبب من هذه الاسباب - [00:39:31](#)

على الانفراد مفيد اي موجب ربه يعني صاحبه الوراثه يعني اعطاؤه الميراث ما هي؟ قال وهي نكاح وولاء ونسب نكاح وولاء ونسب. ما بعدهن للمواريث سبب المقصود بالنكاح الشرعي - [00:39:54](#)

الذي لا شبهة فيه النكاح الشرعي الذي لا شبهة فيه اسباب الارث من جهة النكاح لاحظ الان محصور بين جهتين ما في اخر. الزوج والزوجة انتهى خلاص. سهل ولا صعب - [00:40:20](#)

سهل اسباب الايراث من جهة المناكحة الزوج والزوجة خلاص انتهى ولذلك قدم لانه اسهل ما يكون وولاء هنا المقصود بالولاء اكتب ولاء العتق وهو ان يكون للانسان عبد او يشتري عبدا - [00:40:41](#)

فيعتقه فيصبح ولأؤه له فلو مات هذا المعتق لو مات المعتق العبد الذي اعتق مات ولم يترك وارثا او ترك وارثا بنتا فالبنت لها النصف والباقي لمعتقه لسيده الذي اعتقه بالولاء - [00:41:09](#)

يرثه بالولا وهذا الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم الولاء لحمة كلحمة النسب او شحمة كشحمة النسب الولاء ارثه ثابت بالكتاب وبالسنة لكن بالكتاب في ولاء الاسلام. ثم نسخ - [00:41:36](#)

كان المؤمن يرث اخاه في الاسلام كان المؤمن المهاجري يرث اخاه الانصاري بالاسلام بالولاء الاسلام واخوة الاسلام وكان الانصاري يرث المهاجرين باخوة الاسلام لان النبي صلى الله عليه وسلم اخى بين المهاجرين والانصار - [00:42:01](#)

ثم انزل الله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله اولو الارحام يعني اصحاب الفرائض اولى ببعض في كتاب الله من المهاجرين - [00:42:25](#)

من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا اذا الولاء المقصود هنا ولاء العتق وليس ولاء الاسلام لانه لا يرث في ولاية الاسلام بعد نسخ الحكم وجاء ايضا في اخر اية سورة الانفال نسخ الحكم - [00:42:44](#)

نسخ الارث بولاية الاسلام وولاء الارث بالولاء انما يكون للذكور دون الاناث. وسيأتي بيان ان شاء الله قال ونسب وهذا اكبر سبب واوسع سبب من اسباب الميراث النسب اكبر سبب - [00:43:05](#)

واعظم سبب واوسع سبب من اسباب الميراث كون الانسان يرث اباه بالنسب يرث جده بالنسب يرث ابنه بالنسب يرث ابنه بالنسب يرث بنته بالنسب يرث امه بالنسب يلج اخاه من نسب يرث عمه بالنسب - [00:43:28](#)

وهذا النكاح النكاح سبب وضعي يصير اليه الادمي مختارا انت اللي رحت تزوجت من فلانة ورضيت انها ترثك لو مت صح ولا لا والولاء سبب شرعي سار اليه العبد مختارا - [00:43:55](#)

سار اليه المسلم مختارا. اما النسب فهذا سبب خلقي ليس للعبد فيه اختيار صح ولا لا هل الواحد يقدر يختار ابوه وعياله ولا الله يعطيه مثل ما يريد؟ هذا ما يمكن. ما بعدهن للمواريث سبب - [00:44:17](#)

ها طيب قد يقول قال وين تورث ذوي الارحام الامام آا الشافعي رحمه الله والرحب شافعي يرى ان ذوي الارحام لا يرثوه وان كان بعض العلماء يقول ان لكن الصوام - [00:44:37](#)

ان الارث الارث ارثوا ده بالرحم ليس لجهة نسبية لأنه ذو رحم وانما من جهة عدم وجود من يرث بالاسباب المحددة الشرعي. فالمال يذهب اما الى بيت المال واما ان يذهب الى ذوي الارحام - [00:45:00](#)

الجمهور اختاروا ان المال يذهب الى بيت المال قالوا ليس للخالة شيء ليس آا ابن الاخت شي ليس لابن العمي لبنت العم شيء ونحو ذلك والذي آا اراه الله اعلم وهو قول - [00:45:22](#)

رواية عن الامام احمد وهو قول لبعض العلماء ان المال يذهب الى ذوي الرحم عند عدم وجود النكاح والولاء والنسب. نعم قال رحمه الله تعالى باب موانع الارث ويمنع الشخص من الميراث واحدة من علل ثلاث. رق وقتل واختلاف دين - [00:45:45](#)

فافهم فليس الشك كاليقين. الموانع مثل الاسباب ثلاثة سهلة هذي الان ما تنساها ان شاء الله ثلاثة اسباب للارث ثلاثة موانع للارث الموانع جمع مانع والمانع في تعريف الاصوليين - [00:46:12](#)

هو ما يلزم من وجوده العدم ما يلزم من وجوده العدم يعني ان ما دام ان هذا المانع موجود فلا يمكن التورث خلاص فلا يمكن

التوريث ما هي موانع الارث؟ قال ويمنع الشخص من الميراث - 00:46:34

واحدة واحدة فاعل ليمنع ها وبين فاعل يمنع؟ واحدة ويمنع الشخص من الميراث واحدة من علل ثلاث اللي يبي يحفظ لازم لازم يظبط البيت ما الذي يمنع الشخص من الميراث؟ ما الذي يمنعك انت انك ترث مثلا - 00:46:57

عافانا الله واياكم يمنع الشخص من الميراث مو لازم الاسباب الثلاث تجتمع لا واحدة كافية. واحدة من علل ثلاث وتأملوا الى دقة تعبيرات الراحة به هناك قال في في الاسباب ماذا قال - 00:47:21

اسباب ميراث الوري ثلاثة كل يفيد ربه الوري. ولم يقل كل علل ها يرث او يكون سبب للورثة ابدا لان هناك الافادة بمعنى اللزوم والاستحقاق. وهنا قال كل واحدة من علل ثلاث لانها علل ممرضة - 00:47:40

فناسب التعبير المعنى واحدة من علل ثلاث ويمنع الشخص من الميراث واحدة من علل ثلاث بالكسر عشان وزن البيت ثلاثي وليس بالتثنية ما هي هذه العدد الثلاث رق وقتل واختلاف دين - 00:48:04

واحد اثنين ثلاثة الرق بالاتفاق مانع للارث لو مات الرجل وعنده ابن وكان الرجل حرا والابن عبدا لا يرث العبد الحر والعكس لو مات الابن وهو عبد والاب حر ايضا لا يرث لان مال العبد لسيده - 00:48:27

لاحظوا الان فالعبد لا يرث ولا يورث هذه قاعدة واضح العبد الرقيق الامة الرقيقة ها لا يرث رق فاذا كان الانسان عليه رق فانه يمنع من الايراث من الميراث. آآ من الميراث - 00:49:00

هذا الاول وقتل لذلك يقول الفقهاء ان القاتل يمنع من الميراث وجاء فيه الحديث عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وعليه قعد الفقهاء قاعدة من استعجل الشيء قبل اوانه - 00:49:26

عوقب بحرماته شاف الرجل ان ابوه طال عمره وما مات راح يبي يسوي عليه حجر ما قدر. الرجل يبي يبخبخ يبي يتصرف في الفلوس ها؟ قال خلني احط السم في اكله ونفتك منه - 00:49:49

اصبح الصباح ولا الرجل ميت ودوه الدلة الجنائية كشفوا اذا هو مسموم فتشوا وجدوا الابن هو اللي سامع اذا لا يرث رق وقتل فالقاتل لا يرث لانه صلى الله عليه وسلم قال لا يرث القاتل - 00:50:08

قال لا يرث القادام واختلاف دين بالنسبة للرق والقتل هذا بالاتفاق ليس هناك ميراث بسبب الرق او بسبب القتل. لا يرث هذا بالاتفاق واما اختلاف الدين فعلي فالذي عليه جمهور العلماء ان اختلاف الدين مانع من موانع الميراث - 00:50:31

فلو مات نصراني وترك ابنا مسلما فان الابن المسلم لا يرث اباه النصراني او اليهودي او البوزي او المجوسي لقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه علي وغيره وهو في الصحيحين - 00:51:00

قال هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء؟ قال لا. الا ما في صحيفتي هذه. قال وما فيها؟ قال فيها الديات والا يرثوا آآ المسلم الكافر او الا يقتل مسلم بكافر - 00:51:20

اذا المسلم لا يرث الكافر. هذا الحديث مشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان المسلم لا يرث الكافر فالكافر من باب اولى انه لا يرث المسلم وقال جمهور الحنفية ان المسلم يرث الكافر - 00:51:36

لان الاسلام يزيده ولا يزيده عليه ولكن الكافر لا يرث من المسلم ولكن هذا مخالف لصريح النص ولا قياس مع النص قال فافهم فليس الشك كاليقين الراحة بي دائما في كل صفحة صفحتين يعطيك فوائد ها - 00:51:57

الصفحة السابقة اعطانا فائدة قال علما بان العلم خير ما سعي وهنا اعطاك فائدة قال فافهم فليس الشك يقين. اذا من علامات التي تميز العالم عن اه مدعي العلم طالب العلم عن دعي العلم - 00:52:19

انه على يقين ما هو اظن ها ترى والي اه يمكن لا هذا ما هو علم العلم اليقين قال الله قال الرسول نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب الوارثين من الرجال والوارثون من الرجال عشر - 00:52:40

اسماؤهم معروفة مشتهرة. الابن وابن الابن مهما نزل. والاب والجد له وان على والاخ من اي الجهات كانا قد انزل الله به القرآن. وابن اخي المدلي اليه بالاب فاسمع ما قال ليس بالمكذبين. والعلم وابن العم من ابية - 00:53:05



فاشكر لي ذي الايجاز والتنبيه. والزوج والمعتق ذو الولاء فجملة كوري هؤلاء هنا رحمه الله في هذا الباب بين الوارثين من الرجال وهذا امر مهم ان الانسان يحفظ من هم الذين يرثون من الرجال من حيث العموم - [00:53:35](#)

ومن هم النساء الوارثات من حيث العموم؟ ثم يعرف لكل واحد من الرجال ماله ولكل واحد من النساء ماله فاذا جاك شخص قال يا شيخ ابوي مات كم لي لا تقول له لك كل المال لا - [00:54:01](#)

قل له تعال اذكر هؤلاء الرجال العشرة يقول عندها ابوك مات عنده ابن قال نعم كم واحد؟ ثلاثة انتبه اكتب هل هم اشقاء ولا لاب اخوة اشقاء ولا اخوة لاب ولا كذا لازم تكتب هذي كلها - [00:54:16](#)

هنا الوارثون من الرجال عشرة بطريق الحصري استنبط العلماء انهم عشرة بطريق الحصر وهذا من حيث الجهات قال والوارثون من الرجال عشرة ثم بينهم بالاسم قال اسماؤهم معروفة مشتهرة اسماؤهم - [00:54:37](#)

معروفة مشتهرة الابن المقصود هنا الابن الابن الصلب ليس الابن بالتبني لان الابن بالتبني ليس ذو نسب انتبه الابن وابن لبن. اذا نستطيع ان نقول رقم واحد اكتب الابن رقم اثنين - [00:55:05](#)

ابن الابن رقم ثلاثة الاب رقم اربعة الجد رقم خمسة الاخ رقم ستة ابن الاخ رقم سبعة العم رقم ثمانية ابن العم لاب رقم تسعة الزوجة الزوج رقم عشرة المعتق ذو الولد - [00:55:30](#)

هذا من حيث التفصيل من حيث الاسم واما من حيث الجهات الموارث من الرجال من حيث الجهاد البنوة الابن وابن الابن وان نزل الابوة وان علا الاب والجد صار كم - [00:56:01](#)

نوة الابوة بعدين ثلاثة الاخوة وان نزل فدخل ابن الاخ بعد معاه والعمومة وان نزل صاروا كم؟ اربعة والزوج والمعتق ستة على الاجمال وعشرة بالتفصيل واضح الابن الابن وابن الابن مهما نزل ولبوا الجد. الاب هنا تقرؤها بالتخفيف لاجل وزن البيت - [00:56:23](#)

ولبوا الجد له وان علا يعني لم يرث والجد يا ليت وجد الجد جد الاب جد الجد كلهم يرثون ولا خو من اي الجهاد كان طبعاً هنا هناك شروط لكل واحد من هؤلاء كيف يرث شروط سيأتي بيان ذلك - [00:56:56](#)

والاخ من اي الجهات كان دائماً الجهات جهات الاخوة مثلاً جهات الاخوة اما اخشقيق وهو الاقوى واما اخ لاب وهو الاوسط واما الاخ لام وهو الابعد لاحظ والاخ من اي الجهات كانت؟ يعني اخوك الشقيق يرثك. اخوك لابوك لابيوك يرثك. اخوك لأمك يرثك. والاخ من اي - [00:57:15](#)

الجهات كانت قد انزل الله به القرآن وين جاء الاخوة لام جاء ذكرهم في الآية الثانية من آيات الموارث في سورة النساء في الصفحة الثالثة من صفحات سورة النساء في قوله عز وجل وان كان رجل يورث كلالة - [00:57:46](#)

او امرأة وله اخ او اخت فهنا المقصود به وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث هذا المقصود به باتفاق المفسرين الاخوة لأمه. خلصنا - [00:58:09](#)

ما المقصود به الاخوة اليوم اخر اية في سورة النساء يسألونك عن يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة. ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخ او اخت. فلكل واحد منهما - [00:58:31](#)

لا وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد وان كانت اثنتين فلها الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة الرجال والنساء فللذكر مثل حظ الانثيين. يبين الله لكم ان تضلوا - [00:58:51](#)

ان تضلوا ايش معنى ان تضلوا يبين الله لكم لا لاً ها لا شنو انتظر له؟ شنو معنى ان تضل هذا التفسير معروف ومشهور لا اميل اليه ابدا ان تضل شلون تعدله - [00:59:09](#)

ها الغلط ان تغلطوا ممكن لكن الصواب انوى ما بعده من الفعل مؤول بالمصدر يبين الله لكم الضلالة ها هذا معناه يبين الله لكم الضلالة فاحذروا دل على ان مخالفة هذا الحد ضلالة - [00:59:38](#)

هذا معنى يبين الله لكم ان تضلوا اي يبين الله لكم الضلالة فابتعدوا عنها هذا معناه هذا الصحيح. طيب الان انتبهوا نحن قلنا ان الاخ من اي الجهات كانت؟ اخر اية من سورة النساء - [01:00:03](#)

ها في الاخوة الاشقاء او لاب. في الاخوة الاشقاء اهو باتفاق المفسرين. ما بينهم خلاف. وهي تسمى باية الصيف ايش تسمى اية الصيف كما جاء في صحيح مسلم او في البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر وان مر معنا في البخاري ولا قال - [01:00:20](#) سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الكلالة قال فظرب على صدري. قال يكفيك يا عمر اية الصيف الصيف الصيف نزلت في الصيف نزلت في الصيف وهي من الايات الصيفية التي يقول عنها العلماء اية الشتاء والصيف ما يترتب عليه كثير فائدة - [01:00:40](#) قال قد انزل الله به القرآن. اذا عرفنا ان اية الاخوة لاهم وين واية الاخوة الاشقاء والاب وبين. ثم قال وابن الاخ المدلي اليه بي فاسمع مقالا ليس بالمكذب. طيب سؤال الان - [01:01:01](#)

ابن الاخ الشقيق يرث بالاتفاق وابن الاخ لاب يرث بالاتفاق كما سيأتي بشرط عدم وجود ابن الاخ الشقيق لكن ابن الاخ لام لا يرث بالاتفاق لا تنسى هذه الاخ الاخوة كلهم يرثون - [01:01:17](#) اما ابنائهم فابن الاخ الشقيق يرث ابن الاخ لابي يرث ابن الاخ لام لا يرث واضح لماذا ابن الاخ لام لا يرث ان احسنت لانه انما يدلي بابيه والاب ينزل نعم - [01:01:34](#)

قال والعم وابن العم من ابيه. العم مطلقا يرث العم الشقيق. العم لاب يرث انتبه الان العم لام لا يرث بالاتفاق. واضح العم لام لا يرث بالاتفاق هل يصير عام اليوم - [01:01:53](#) ما في انتم ساكتين وما تقولون شي ابن اخ لأم؟ نعم لأنه بينه وبين الميت انثى نعم لا لا بيني وبين الميت انثى كل هذه قاعدة من قواعد المواريث كل من كان بينه - [01:02:15](#)

وبين المدلي اليه ويعني انثى فهو لا يرث الان ابن الاخ لام فالان هنا اخ ذكر ثم انثى فهذا لا يرث على كل حال هذه مسألة اتفاقية ما يحتاج نقعد فيها قاعد ان ابن الاخ لام لا يرث - [01:02:40](#) بالاتفاق خلاص انتهينا طيب العم الشقيق يرث وابن العم آآ لاب العم الشقيق يا ريت العم لاب يرث طيب وابن العم الشقيق يرث وابن العم من ابيه يرث ايضا قال فاشكر لذي الايجاز والتنبيه. شكر الله له - [01:03:01](#)

وجزاه عنا كل خير على هذا الايجاز وهذا التنبيه قال والزوج والمعتق ذو الولاية. المعتق بكسر التاء وهو الذي اعتق العبد والزوج والمعتق ذو الولاء ذو بمعنى صاحب صاحب الولاء - [01:03:23](#) هو صاحب الولاء هو الذي يعتق فهذا وصف لازم وليس وصفا آآ كاشفا وصف لازم ما يسمى معتق الا له ولء ولا ولء الا بعثق فجملة الذكور هؤلاء نعم - [01:03:43](#)

قال رحمه الله تعالى باب الوارثات من النساء والوارثات من النساء سبع لم يعط انثى غيرهن الشرع. بنت وبنت ابن وام وزوجة وجدة ومعتقة. والاخت من اي الجهات كانت فهذه عدة - [01:04:02](#) هن بانت شكر الله له حقيقة يعني اختصار جدا مفيد ونافع وواضح. باب الوارثات من النساء لماذا قدم الرجال على النساء لان الله عز وجل قدم الرجال على النساء في التوريث - [01:04:27](#)

وقد كان الجاهليون لا يورثون النساء مطلقا بل يجعلون المرأة ها مع المتاع مع الميراث وانا ادركت بعض المنتسبين الى الاسلام وكان عمري ذاك يمكن في السادسة قبيلة كاملة جاؤوا الى والدي ليصلح بينهم لانهم يتقاتلون على - [01:04:46](#) بنت اخيهم من يرثه في زوجه من ابنه يا سبحان الله شيء عجب لا يعطون الاناث شيء من الارض يقولون كيف الى الان سواء في الهند او في باكستان او في - [01:05:14](#)

افغانستان او في مصر في الصعيد الى الان هذه الجاهلية موجودة. كيف نعطي الارض للانثى؟ كيف والله يستغرب الناس وانا لما توفي جدي رحمه الله ابو امي قلت لخالي ان ان امي هي تستحق تعجب امر عجب عنده - [01:05:32](#) هذا اول عملية ميراث قمت به فقلت هي تستحق ان هي سامحتك هذا شيء اخر فهذا امر عجب الناس عندهم يظنون ان المرأة تستحق في المال في الارض لا كيف - [01:05:56](#)

يقول لك كيف في البيت لا هذه جاهلية يا اخوان عن بقايا الجاهلية وجاهلية اليوم اليوم هناك جاهلية جديدة جاهلية تسوية المرأة

بالذكر في الميراث هذه جاهلية الملحدین لایات الله عز وجل - [01:06:11](#)

والا فایات الله واضحة یلحدون في آیات الله الله یقول للذكر مثل حظ الانثیین یقول لا ما یصیر لیش قال انما اعطی للذكر مثل حظ الانثیین لانها ما كانت تعمل الیوم هي تعمل - [01:06:32](#)

لیش نعطيها یعنی اقل من طیب واذا اذا عملت ایش الی تغییر فیها؟ صارت رجل یعنی؟ ها تدفع مهر حق الرجال ها؟ رحنا للهند یعنی الله المستعان هذا یحصل قرأت خبرا من الاخبار العجیبة - [01:06:48](#)

ان ما ادري من الی ارسلها لی واحد من الشباب یقول ان رجلا فی الهند تزوج من اکثر من سبع نسوة وبعد ذلك الشرطة قبضوا علیه وعرف انه انما یتزوج لیقبض المار ثم یطلق - [01:07:10](#)

صار ملیاردير بهذه الطریقة ایها الاخوة فطرة الله التي فطر الناس علیه. ما فی مثل دین الله عز وجل فالوارثات من النساء سبع والوارثات من النساء سبع هنا سبع بالظم لاجل وزن البيت - [01:07:28](#)

لم یعطى انثی غیرهن الشرع لم یعطى لكن لما جزم لم یعطى انثی او لم یعطى انثی بكسر خفیفة لم یعطى انثی غیرهن الشرع لا یوجد انثی غیر هؤلاء السبع وارثات نهائیا - [01:07:48](#)

من هم اكتب بنت رقم واحد حظ علیه واحد وبنت ابن حظ علیه رقم اثنين والام حظ علیها رقم ثلاثة ووصفها بالمشفقة ووالله الامة مشفقة فعلا لكن لو ما كانت مشفقة جبارة ترث ولا ما ترث - [01:08:13](#)

ترث اذا ما وصف هذا القید لاجل وزن البيت؟ او لاجل الغالب؟ الغالب فی الام انها مشفقة طیب ثلاثة عرفنا وزوجة هذه ایه الرابع الزوجة ما هي مشفقة یمكن فی زوجات یقولونها متى یموت هالرجل وافتك وانا اخذ المال؟ الام مستحیل انها تقول هذا الكلام -

[01:08:34](#)

صح ولا لا الام یمستحیل ان تقول ان شاء الله ابني یموت عشان اعرسه لكن تجد كثير من النساء ولا اقول قلیل من ربما تتمنى موت زوجها خصوصا اذا كبر الرجل - [01:09:00](#)

وشاخ وصار ما منه فایدة ها لا فی الحاجة ولا فی الماجع. عاد افهموها انتم الزوجة رقم كم قلنا اربعة مشفقة ولا غیر مشفقة؟ مشكلة طیب الخامسة الجدة الجدة. وهنا احفظوها. الجدة من ای الجهات كانت - [01:09:15](#)

ام امك ام ابیک ام جدك ام جدي جدك ها الام الجدة من ای الجهة كان خلاص احفظه ای نعم الجدة من ای الجهات تلی سیأتي الان التفصیل الجدة الفاسدة سیأتي معنا - [01:09:40](#)

والمعتقة ها المعتقة هي المرأة التي اشترت عبدا او امة ثم اعتقها صارت شنو ترث الان بایش؟ بالولاء ترث بایش بالولاء وحالها كحال المعتق ذو الولاء اذا بنت وبنت ابن وام مشفقة - [01:10:02](#)

وزوجة وجدة ومعتقة السابع قال والاخت من ای الجهات كانت كم جهة الاخت؟ ثلاثة اخت شقیقة اخت الاب اخت لامة والاخت من ای الجهات كانت طبعا تفصیل المیراث يأتي فهذه عدتهن - [01:10:22](#)

بانت تناسب ذكر العدة مع النساء فهذه عدتهن ای عددهن یجوز استخدام العدة بابدال التاء بالذال عددهن بانت. بانت یعنی ظهرت وهن سبع نعم احسن الله الیکم قال رحمه الله تعالى باب الفروض المقدره فی کتاب الله تعالى - [01:10:49](#)

واعلم بان الارث نوعان هما فرض وتعصیب علی ما قسما. فالفرد فی نص الكتاب بستة لا فرض فی الارث سواها البتة. نصف وربیع ثم نصف الربع والثلث سدس بنص الشرع والثلثان وهما التمام فاحفظ فكل حافظ امام - [01:11:19](#)

انا قلت لكم فی كل صفحة یمجب لك شي حکمة عجیبة فاحفظ فكل حافظ امام شيء عجیب سبحان الله قد قال الله عز وجل بل هو آیات بینات ها یعنی مو فی ایفونات ها - [01:11:49](#)

فی صدور مو فی جیوب فی صدور الذین اوتوا العلم اذا ترید ان یجعلك الله اماما للمتقین فعلیك بالامرین احفظ وافهم بل هوايات بینات قال باب الفروض المقدره فی کتاب الله - [01:12:05](#)

الفروض جمع فرض ومعناه النصیب الذي لا یتغیر النصیب والحد الذي قدره الله فلا یتغیر والفروض المقدره فی کتاب الله تسمى

فرائض وهي الانصبه وهي النصيب او الانصباء للوارثين قال رحمه الله واعلم بان الارث نوعان الان عرفنا الرجال الوارثين العشرة والوارثات من النساء السبعة - [01:12:23](#)

كيف نقسم؟ عندنا طريقان لابد ان نفهم الارث نوعان هؤلاء العشرة والسبعة المجموع سبعة عشرة صنفا هؤلاء المجموع سبعة عشر صنفا صنف منهم يرثون بالفرض وصنف منهم يرثون بالتعصيب اذا عندنا طريقة الارث طريقان لا ثالث لهما - [01:13:00](#)

فرض وتعصيب. فان قال قائل هناك من يرث بالفرض وبالتعصيب. نقول ليست طريقا ثالثا لانه له نصيب بالفرض وله نصيب بالتعصيب فما صار ثالث اذا طريق الارث طريقان. اعلم بان الارث نوعان. فرض - [01:13:29](#)

وتعصيب على ما قسما. ما معنى التعصيب؟ ما معنى التعصيب التعصيب آا معناه اخذ ما بقي من المال بعد الفرائض اخذوا ما بقي من المال بعد الفرائض اخذ ما بقي من المال بعد الفرائض - [01:13:48](#)

افرادا او مشاركة افرادا او مشاركة مع النظير يعني مثلا نظرب لكم مثال عشان بس تتضح لنا المقالة لو مات ميت طبعا حنا الحين في المواليه كل سبت نقول مات ميت ومات ميت الله يعيننا كلنا نموت ترى لا احد يزعل - [01:14:16](#)

بالعكس هذا من باب الذكر هادم اللذات لو مات ميت وترك انتبه لهذه المسألة وترك ابنا وزوجة الان قلنا طريق الارث طريقان فرض وتعصيب فرض وتعصيب لما ننظر لا نجد للابن فرضا في كتاب الله - [01:14:41](#)

نجد للزوجة فرضا في كتاب الله صح ولا لا ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد الآن ابن موجود فلهن طب اذا هذا هذه تأخذ الثمن فرضا. نصيب ما يتغير - [01:15:10](#)

والولد يأخذ الباقي تعصيبا. هذا معنى التعصيب اخذ الباقي من المال بعد الفرائض. ما معنى التعصيب ها اخذ الباقي من المال بعد الفراغ واضح المثال؟ نضرب مثال ثاني ولا خلاص - [01:15:33](#)

ها واضح الحمد لله اذن عندنا طريق الارث اما بالفرض واما بالتعصيب. لماذا قدم الناظم الفرض لان الفرض مقدم في قسمة الموارث ولهذا قال صلى الله عليه وسلم احفظوا هذا الحديث. الحقوا الفرائض باهلها. اعطوا - [01:15:49](#)

هاتوا النصف السدس والربع ايا كان الحقوا الفرائض باهلها. فما بقي هذا هو التعصيب. فما بقي فلأولى رجل ذكر اذا عندنا بطريقة التوريث طريقان فرض وتعصيب على ما قسم يعني في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:16:16](#)

ثم بين الفرض بقوله فالفرض في نص الكتاب ستة هنا اكتب النصيب المحدد في كتاب الله ستة النصيب او الانصباء المقدره في كتاب الله ستة لا فرض في الارث سواها البتة - [01:16:39](#)

اذا ما يوجد توريث بالفرض غير هذه الانصبه الستة المذكورة في اية ايش النساء هل هناك آا موارث مذكورة في غير اية النساء ابدأ ما هي ما هي موجود الا نسخ الارث بولاء الاسلام فقط - [01:17:02](#)

اذا لا فرض في الارث سواها البتة البتة بمعنى القطع نهائيا يعني تفسيرنا العامي البتة او البتة طبعا هنا اذا قلت فالفرض في نص الكتاب ستة تقول لا فرض في الارث سواها البتة - [01:17:23](#)

فان قلت فالفرض في نص الكتاب ستة بس هذه تكسر البيت احسن خليها لها ستة البتة ما هي هذه الفروض الستة انتبه الان اكتبها احسن ها اكتبها الظاهر السبب القادم لازم يجيبوا لنا شاشة - [01:17:44](#)

ها؟ اللوحة نعم لوحة سبورة وبن سبورتنا بس احنا عندنا سبورة في المسجد السابق نجيبه نحطه هني تكتب هكذا النصف هذا رقم واحد حط عليه ثم اكتب نصفه وهو الربع - [01:18:06](#)

اربعة واحد على اربعة هذا رقم اثنين ثم نصف الربع بعده رقم ثلاثة اكتب الثمن اذا نصف ربع ثمن تفريع واحد نصف ربع ثمن تفريع واحد. هذا مهم ترى في الحساب - [01:18:24](#)

انا ماني شاطر في الحساب لكن الله يعينكم عليه ان شاء الله. اني اقدر اوصلكم طيب اذا كم عندنا الان من من الفرائض؟ ثلاثة نصف ربع ثم او كما يقول شيخنا عبد المحسن المنيب في كتابه الفرائض له كتاب عظيم جدا - [01:18:45](#)

في اه شرح الفرائض يقول اه حفظه الله وامتعنا به يقول نصف ونصفه ونصفه سهل نصف وربع ثم نصف الربع اين جاء ذكر

النصف ها طبعا فلها نصف ما ترك ص - 01:19:05

طيب اين جاء ذكر الربع لهن الربع الزوجة ولهن الربع. ايضا جاء في موضع اخر. اين جاء ذكر نصف الربع الثمن نفسه. نعم ولهن الثمن مما تركت. جميل. الان نتقل الى الثلث. حط واحد تحته ثلاثة - 01:19:26

طيب نصف الثلث قصدت احسنت بنص الشرعي. وبين جاء ذكر الثلث؟ فلامه الثلث صح فلامه وان كانوا اخوة وان كانوا اخوة الرجال فهم شركاء في السر. هم شركاء في الثلث. للاخوة للامة - 01:19:47

هم شركاء في الثلث وايضا آآ ان كانت اثنتين فلها لا الثلثان هذاك الثلث والسدس السدس جاء في توريث ايش الام وجاء في توريث اخت لام الاخ لام وان كان رجل يورث كلاله ام امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما - 01:20:10

السدس بنص الشهر اذا الان عندنا نصف وربع وثمان ثلث وستس هذه كم صار الان عندنا؟ خمسة باقي شي واحد الثلاثاء قال والثلثان وهما التمام. جاء ذكر الثلثين في كتاب الله عز وجل في عدة مواضع - 01:20:34

البنيتين فلها الثلثان مما ترك والاختان فلها الثلثان مما ترك. الاخوة والاخوات لام ان كانوا اكثر من واحدة فلها الثلث وليس الثلثاء. احسنت والثلثان وهما التمام فاحفظ فكل حافظ امام - 01:20:56

اي احفظ هذا التقسيم للانصاء الموجودة في كتاب الله عز وجل فانك تنال بذلك الامامة في الفرائض ان شاء الله تعالى. نعم ناخذ ناخذ النصف احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب النصف والنصف فرض خمسة افراد الزوج والانثى من - 01:21:17

اولادي وبنت الابن عند فقد البنت والاخت في مذهب كل مفتي. وبعدها الاخت التي من الاب عند انفرادهن عن معصيين ناخذ النصف ونقف ان شاء الله تعالى لمن النصف وهو - 01:21:45

اول فرض ذكره المصنف الناظم. ها وهو موجود ايضا في كتاب الله عز وجل. قال تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. فان كن نساء فوق اثنتين فلها الثلثان - 01:22:07

مما ترك وان كانت واحدة فلها النصف تأمل الان النصف فرض خمسة افراد اذا خمسة افراد سواء كان ذكور او اناث يستحقون النصف من هؤلاء الافراد الخمسة اولا الزوج الزوج يستحق النصف بشرط واحد سهل اكتبه عندك - 01:22:22

بشرط واحد وهو ها عدم الولد بس. عدم الولد له ولا للميتة للميتة ما له علاقة الا هو واضح؟ عدم الولد للزوجة اذا الزوج يستحق النصف ها بشرط واحد قال عز وجل - 01:22:49

في اية الزوج ها ولكم. مصر. نصف ما ترك ازواجكم الشرط ايش؟ ان لم يكن. ان لم يكن لهن ولد. لهن ها لا تنسى لهن ها خلاص ولد الابن ولد - 01:23:12

ها ولده لابني ولد البنت ولدها هذي فائدة لا تنسوها. الولد في نص القرآن يشمل الذكر والانثى خلصنا الولد في نص القرآن يشمل الذكر مو عرفنا حنا الولد يعني الابن - 01:23:34

واضح؟ اما الولد في النص القرآن يشمل الذكر والانثى والوالدات يرضعن اولادهن يوصيكم الله في اولادكم ها قال اولاد ولا لا؟ للذكر مثل حظي ثم فصل طيب والانثى من الاولاد ها - 01:23:52

الانثى من الاولاد اللي هي البنت البنت لها النصف لكن انتبه متى لها النص بشرطين عدم وجود من يعصبها ذكر عدم وجود ذكر يعصبها في درجتها بنت ما يوجد معها ابن - 01:24:14

يوجد ابن ابن فه فهي تأخذ النصف ابن الابن ياخذ الباقي واضح؟ عدم وجود ذكر يعصبها في درجتها هذا الشرط الاول الشرط الثاني عدم وجود ها مشاركة لها انثى في درجتها - 01:24:39

لانه لو كان بنتين خلاص راحت عليه النصف. يصير نصيبها اقل واضح ولا لا اذا الانثى من الاولاد لها النص بالشرطي. عدم وجود ذكر في درجتها يعصبها في درجتها ليش اقول في درجة لان ابن الابن انزل منها ما لنا علاقة - 01:25:01

طيب نضرب مثال اخر ما يخالف مات رجل وترك بنت ابن الابن مو موجود. بنت ابن وابن ابن ابن. فكم لبنت الابن النصف ولابن الابن ابن الابن ابن الابن - 01:25:21



الباقى. مات رجل وترك بنتا وترك ابن ابن البنت لها النصف وابن الابن له الباقي تعصبا. لازم تقولوا تعصبا. سمعوني الكلمة هذي. ها له كذا فرضا وكذا تعصبا خلصنا طيب ننتقل الان الى الفرد الثالث - [01:25:40](#)

وبنت الابن عند فقد البنت اذا بنت الابن لها النصف بنفس الشرطين السابقين اضافة الى شرط ثالث وهو عدم وجود ها بنت اعلى منها. عدم وجود بنت اعلى منه لذلك قال وبنت الابن عند فقد البنت - [01:26:04](#)

بنت الابن تأمل مات رجل ترك بنت ابن وترك عما كم لبنت الابن النصف والعم ياخذ الباقي تعصبا قلنا لازم تقولونه لي. تعصبا مات رجل وترك بنت ابن ابن وترك اخا - [01:26:29](#)

كم لبنتي ابن الابن النصف والباقي للاخ الشقيق تعصبا. جميل والاخت في مذهب كل مفتي. هذا بالاتفاق الاخت في مذهب كل مفتي اذا الاخت المقصود هنا هنا قاعدة اذا اطلق الاخت - [01:26:54](#)

فالمقصود الاخت الشقيقة واذا ارادوا الاخت لاب لابد ان يذكر الوصف. ها محمد انتبهت اذا ارادوا الاخت الشقيقة يطلقون اذا اراد الاخت لاب يقيدون بالوصف والاخت في مذهب كل مفتي - [01:27:18](#)

مات رجل ولم يترك الا اختا وعم. كم للاخت النصف والباقي للعم تعصبا جميل والاخت في مذهب كل مفتي لكن بكم شرط؟ الاخت تأخذ النصف انتبهوا بكم شرط؟ اكتب الشرط الاول عدم - [01:27:36](#)

وجود الفرع الوارث الذكر والاثنى هذا واحد عدم وجود الفرع الوارث الذكر والاثنى لانه اذا وجد فرع وارد ذكر ما لها شيء نهائيا اذا وجد فرع وارث انتى لها حالات. طيب الشرط الاول عرفت - [01:27:58](#)

عدم وجود فرع الوارث. الشرط الثاني عدم وجود ذكر في درجتها يعصبا. هذا الشرط الثاني عدم وجود ذكر في درجة وهو الاخ لا يوجد اخ الشرط الثالث ان تكون مفردة - [01:28:18](#)

ان تكون ايش مفردة لانها اذا كانت ثنتين فليس لها النصف يشتركان في الثلثاء واضح لو مات ميت وترك انتبه الان. ترك اختا وترك ابن اخ فالاخت لها النصف وابن الاخ - [01:28:39](#)

له الباقي تعصبا هذي الشروط الثلاث لا بد منها حفظتموها ولا لا طيب اذا عندنا الان الزوج خلصنا والاثنى خلصنا وبنت الابن خلصنا والاخت في مذهب كل مفتي قلنا ما المراد بالاخت - [01:29:01](#)

الشقيقة لام واب وبعدها وهذا الخامس الان والاخير وبعدها الاخت التي من الابي عند انفرادهن عن معصب الاخت لاب لها النصف بنفس شروط الاخت الشقيق لكن يضاف شرط رابع وهو عدم وجود الاخت الشقيقة - [01:29:20](#)

ها ها عدم وجود الاخت الشقيقة الاخت لاب تستحق النصف بنفس شروط الاخت لام ويضاف اليه شرط رابع وهو عدم وجود الاخت الشقيقة تاخذ شروطه ها وتقول لها ان شاء الله ما تكوني موجودة - [01:29:43](#)

عشان ترث يعني الشقيق اين نفس شروط الاخت للشقيق يضاف شرط اخر وهو عدم وجود الاخت الشقيقة وبعدها الاخت التي من الاب عند انفرادهن عن معصبيه. نقف على هذا ان شاء الله - [01:30:03](#)

نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم هذا العلم بحاجة الى تدريب وقد كان شيخنا رحمه الله يعطينا في الدفتر تدريب اكثر من الكلام والله ما كان يكتبه بخط يده في دفتر اكثر من الكلام الذي اسمعه في اذني - [01:30:20](#)

واذا جئنا في الغد واخطأنا في المسائل كان ما يعطينا مسألة جديدة خلاص يعطيك مسائل ثانية في نفس الباب فانا بعطيكم بعض المسائل للتدريب او انتم دربوا انفسكم على مسائل - [01:30:41](#)

او انتم دربوا انفسكم على مسائل يعني الامر لكم تبون اعطيكم مسائل وتدريبون كيفكم ها طيب نعطيكم احسن. كل واحد يصحح للثاني عاد بعدين. كل واحد يختار له زميل يصحح له. واذا اختلفتم انا اكون الحكم ان شاء الله - [01:30:55](#)

اكتبوا هذا المثال لما تكتبون المسألة اكتبوها بالطريقة هذي فيني دفتر فاضي دايم اي مسألة تكتبونها اكتبوها بالطريقة هذي ها خلاص هنا الهالك وهنا اللي اذكر اكتب زوج هذا واحد اكتب زوج - [01:31:14](#)

بهذه الطريقة تكتبون واضح اكتب زوج ها لا والله ما ادري على بالي تشوفون انا اشوفه ها ايه ما تشوفون طيب اكتب زوج خلاص

اكتب زوج زوج وبنت هذا واحد حط عليه رقم واحد - 01:31:42

ايه تحته بنت المسألة الثانية ها المسألة الثانية اكتب ايضا اخذنا نعم بنت وابن ابن المسألة الثالثة اكتب بنت ابن بنت ابن وعم شين

يعني شقيق عم شقيق المسألة الرابعة - 01:32:03

اكتب اخت شقيق شين يعني شقيق اخت شقيق وعم المسألة ها شقيق نعم المسألة الخامسة اكتب اخت لاب هذي شوي صعبة اكتب

اخت لاب واخ شقيق واخ شقيق سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:32:43

مشيتنا ان شاء الله زينة عاد يأتي - 01:33:23